

لسان العرب

(نبذ) الذَّيْبُذُ طَرَحَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ أَوْ مَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ زَيْبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْ زَيْبَذْتُهُ زَيْبُذًا إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَزَيْبَذْتَهُ شَدَّ لِلْكَثْرَةِ وَنَبَذْتَ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَبَذَ خَاتَمَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ أَيْ أَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَكُلُّ طَرَحٍ زَيْبُذٌ زَيْبَذَهُ يَنْبِذُ زَيْبُذًا وَالنَّبِيزُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْأَنْبِزَةِ وَالنَّبِيزُ الشَّيْءُ وَالْمَنْبُوزُ وَالنَّبِيزُ مَا زُيِبَذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ نَبَذَ النَّبِيزَ وَأَنْبِزَهُ وَانْتَبِزَهُ وَزَيْبَذَهُ وَزَيْبَذْتُ نَبِيزًا إِذَا تَخَذْتَهُ وَالْعَامَةُ تَقُولُ أَنْ زَيْبَذْتُ وَفِي الْحَدِيثِ زَيْبَذُوا وَانْتَبِزُوا وَحَكَى اللَّحْيَانِي نَبَذَ تَمْرًا جَعَلَهُ نَبِيزًا وَحَكَى أَيْضًا أَنْ نَبَذَ فُلَانٌ تَمْرًا قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَإِنْ سَمِيَ نَبِيزًا لِأَنَّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِزُهُ فِي وَعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيَتْرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ فَيَصِيرُ مَسْكِرًا وَالنَّبِيزُ الطَّرْحُ وَهُوَ مَا لَمْ يَسْكُرْ حَلَالًا فَإِذَا أَسْكُرَ حَرُمٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِيزِ وَهُوَ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ نَبَذَ التَّمْرَ وَالْعَنْبَ إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيزًا فَصَرَفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَانْتَبِزْتَهُ اتَّخَذْتَهُ نَبِيزًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَسْكِرًا أَوْ غَيْرَ مَسْكُرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيزٌ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ الْمَعْتَصَرَةِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِيزٌ كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيزِ خَمْرٌ وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ أَلْقَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَكَذَلِكَ نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَالْمَنْبُوزُ وَلَدُ الزَّنا لِأَنَّهُ يُنْبِزُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهُمْ الْمَنْبِزَاتُ وَالْأُنْثَى مَنْبُوزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَهُمْ الْمَنْبُوزُونَ لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَنْبُوزُ الَّذِي تَنْبِزُهُ وَالِدَتُهُ فِي الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَسَوَاءٌ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ مِنْ زَنَا أَوْ نِكَاحٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّنا لَمَّا أَمَكَنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ وَالنَّبِيزَةِ وَالْمَنْبُوزَةِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنَ الْهَزَالِ شَاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبِزُ وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ الَّتِي يَهْمِلُهَا أَهْلُهَا نَبِيزَةٌ وَيُقَالُ لَمَّا يُنْبِزُ مِنْ تَرَابِ الْحَفْرِ نَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَالْجَمْعُ النَّبَائِثُ وَالنَّبَائِثُ وَجَلَسَ زَيْبُذَةً وَزَيْبُذَةً أَيْ نَاحِيَةً وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ تَنْحَى وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ أَيْ تَنْحَى نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ فَانْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِي نَاحِيَةً قَالَ لَبِيدٌ يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَذَبِّذًا بِعُجُوبٍ أَنْزَقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا .

(*) قَوْلُهُ « مَتَنَبِذًا » هَكَذَا بِالْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِينَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَّةٍ مِنْ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَعْتَمَدَةِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَنَاسِبُ الْمُسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِيُّ إِلَخَ فَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ الْمَتَنَبِذِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

وَانْتَبَذَ فُلَانٌ أَيْ ذَهَبَ نَاحِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ أَيْ مُنْفَرِدٍ

بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر وبالإضافة
 فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ
 رمته أمم على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمم وهي مذبذوبة في قبرها أي ملاحقة
 والمنابذة والانتباز تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونابذ
 إليهم على سواء يذبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ إليهم على سواء قال
 اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباز الفريقين
 للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا إليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنابذة أن
 يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد نفض ذلك العهد فينبذ كل فريق
 منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة
 فانبذ إليهم على سواء المعنى إن كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا
 تبادر إلى النقض حتى تلقي إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم
 النقض والعود إلى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وإن أبيت من نابذناكم على سواء أي
 كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن تظهر لهم
 العزم على قتالهم ونخبرهم به إخباراً مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام
 والمعاني ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والمنابذة في
 التجر أن يقول الرجل لصاحبه انذبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه
 إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة أن ترمي إليه بالثوب ويرمي
 إليك بمثله والمنابذة أيضاً أن يرمي إليك بحصاة عنه أيضاً وفي الحديث أن النبي A
 نهى عن المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه انذبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو
 أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال إنما هي أن تقول إذا نبذت الحصاة
 إليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع
 معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبيذتها وزعم يعقوب أن الدال بدل من
 الثاء والنذبذ الشيء القليل والجمع أنباز ويقال في هذا العذوق نذبذ قليل من
 الرطب ووخر قليل وهو أن يربط في الخطيئة .

(* قوله « أن يربط في الخطيئة » أي أن يقع ارتباطه أي العذوق في الجماعة القائمة من
 شماريخه أو بلحه فإن الخطيئة القليل من كل شيء) بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي
 نذبذ منه ونذبذة أي شيء يسير وبأرض كذا نذبذ من مال من كلال وفي رأسه نذبذ
 من شيب وأصاب الأرض نذبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس إنما كان البياض في
 عنفقه وفي الرأس نذبذ أي يسير من شيب يعني به النبي A وفي حديث أم عطية
 نذبذة قسط وأطفار أي قطة منه ورأت في العذوق نذبذاً من خضرة وفي

الliche زَبْدًا من شيب أَيْ قليلاً وكذلك القليل من الناس والكلاب والمِنْذَرَةُ
الوَسَادَةُ الْمُتَّكَأُ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عديّ بن حاتم أَنَّ النبي A أمر
له لما أَتاه بِمِنْذَرَةٍ وقال إِذَا أَتَاكُمْ كريم قوم فَأَكْرَمُوهُ وسميت الوَسَادَةُ
مِنْذَرَةً لِأَنَّهَا تُنْذِرُ بِالْأَرْضِ أَيْ تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فَأَمَرَ بالسَّتْرِ
أَنَّ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ له منه وسادتان منبوذتان وَنَبَذَ العِرْقُ يَنْبِذُ زَبْدًا
ضرب لغة في نبض وفي الصحاح يَنْبِذُ زَبْدَانًا لغة في نبض وإِعلم